

أثر نموذج هيلدا تابا في اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لبعض مفاهيم مادة الاجتماعيات

م.د. سعد مصطفى علي
مديرة تربية نينوى
وحدة البحوث والدراسات
نينوى

تاريخ تسليم البحث: ٢٠١٤/٢/١٨ تاريخ قبول النشر: ٢٠١٤/٤/١٧

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اثر نموذج هيلدا تابا في اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لبعض مفاهيم مادة الاجتماعيات ، ولتحقيق هدف البحث وضعت الفرضية الصفرية التي تفترض عدم توافر فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي ستدرس بانموذج هيلدا تابا والمجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة الاعتيادية (الإلقائية) ، استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ذاتي الاختبار أبعدي ، تكونت عينة البحث من (٦٤) تلميذا اختارهم الباحث قصدياً من مجتمع الدراسة موزعين على مجموعتين بواقع (٣٢) تلميذا في المجموعة التجريبية ، (٣٢) تلميذا في المجموعة الضابطة ، وقد كافأ الباحث بين هاتين المجموعتين في عدد من المتغيرات : العمر الزمني محسوبا بالأشهر، ومستوى التحصيل في مادة الاجتماعيات للصف الرابع ، والمعدل العام للصف الرابع ، واختبار الذكاء ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، وقد اعد الباحث اختبارا لاكتساب المفاهيم ، مكون من (١٩) فقرة وتم التحقق من صدقه وثباته وبعد تطبيقه على عينة البحث وتحليل النتائج إحصائياً، كشفت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت بانموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الاجتماعية وفي ضوء النتائج والاستنتاجات قدم الباحث عددا من التوصيات والمقترحات منها اعتماد نموذج هيلدا تابا عند تعليم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المفاهيم الاجتماعية وإجراء دراسة لمعرفة اثر نموذج هيلدا تابا في تنمية التفكير الإبداعي .

The Effect Of Helda Taba Model on the Acquisition of Social Science by The Fifth Grade Primary Pupils

Asst. Lect. Saad Mustafa Ali
Nineveh Education Directorate
Studies and Researches Unit
Nineveh

Abstract:

The current research aims at revealing The Effect Of Helda Taba Model on the Acquisition of Some Social concepts by The Fifth Grade Primary Pupils . In order to achieve such an aim the following null hypothesis has been put which state that : there are no statistically significant differences between the experimental group using Helda Taba Model and the control group using traditional (lecture) method . The researcher used the experimental design of two groups (experimental and control) with post-test . The sample has consisted of (64) pupils chosen by the researcher intentionally from the society of the research and has been divided into two groups with (32) pupils at the experimental group and (32) pupils at the control group . The researcher has equalized between both groups in a number of variables like age measured in months , Social Science degree for the fourth class , general average of fourth class , IQ test and academic achievement of parents . The researcher has made a (19) items test to acquire concepts . The reliability and stability have baan verified after applying it on the sample of the research .Treating the data statistically , the results have showed the supremacy of experimental group that used Helda Taba Model . Given these conclusions and results , the researcher has given a number of recommendations and suggestions like using Helda Taba Model on the Acquisition of Social Science by Fifth Grade Primary Pupils and condnet a study to know the effect Of Heled Taba Model on creative thinking .

الفصل الأول

مشكلة البحث :

لا تزال العملية التعليمية في كثير من المؤسسات التربوية يقتصر دور المتعلم فيها اغلب الأحيان على الاستماع في بعض الاختصاصات والمناهج الدراسية وخاصة في مناهج المواد الاجتماعية ، وإن قلة الاستخدام الفعال للأساليب التعليمية الحديثة انعكس ذلك على مستوى التحصيل المعرفي بوجه عام والتحصيل الدراسي بوجه خاص والتراجع النسبي في مستوى التحصيل في جميع المراحل (زيتون ، ١٩٩٤ ، ١٢٥) كما إن قلة اهتمام معلمي المواد الاجتماعية بالاطلاع على الطرائق والأساليب والنماذج الحديثة في تدريس المفاهيم وضعف إمامهم بها بما يدفعهم إلى الاستمرار في استخدام الطرائق التقليدية في عملية التدريس ، والسبب في ذلك

قلة أو انعدام الدورات التي يجب أن تقوم بها المؤسسات التعليمية التي تزيد من فعالية العملية التعليمية في مجال العلوم الاجتماعية . وقد شخص الباحث من خلال خبرته في مجال تدريس المواد الاجتماعية في المدارس الابتدائية التي عمل بها أن اغلب التلاميذ لديهم قصور كبير في استيعاب المفاهيم الاجتماعية ، وقد كانت المشكلة واضحة لدى تلاميذ الصف المرحلة الابتدائية وعلى ذلك حدد الباحث مشكلة البحث بطرح السؤال الآتي :

ما أثر نموذج هيلدا تابا في اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لبعض مفاهيم مادة الاجتماعيات ؟

أهمية البحث :

طرأت على العصر تغيرات كثيرة ألقت على التربية مسؤوليات كبيرة في إعداد الأجيال وتزويدهم بما يساعدهم على مواكبة التقدم العلمي ونهجه والتكيف معه ، والتربية بتطوير نظمها ومضامينها تعمل على تنمية قدرات التلاميذ على التقدم المستمر والدائم ليس في المدرسة فحسب وإنما في الإطار الواسع للحياة (زيتون ، ١٩٩٢ ، ١٤٠) .

وتؤدي التربية دوراً مهماً في حياة الشعوب كونها عملية مستمرة ولا تتحدد بمدة زمنية معينة وتعمل على تنمية خبرات الأفراد وتعديلها وصقل مواهبهم وشحن عقولهم وأفكارهم وإعدادهم إعداداً شاملاً متكاملًا ومتوازنًا في جميع النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية ؛ ليكونوا أعضاء إيجابيين نافعين لأنفسهم ولمجتمعهم (الحيلة ، ١٩٩٩ ، ١٩) .

وبما أن التعليم جزء لا يتجزأ من التربية ووسيلتها أصبح أداؤها المهمة لتحقيق أغراضها فهو يعكس أهدافها ويترجم منطلقاتها بما يمتلكه من مؤسسات تربوية تغذي المتعلم بالتفكير السليم ، وقد انفتحت المجتمعات على ضرورة التعليم ، واعتمدت وسائل شتى في سبيل تحقيقه فمع الفجوات العلمية التي حدثت وازدياد كمية المعلومات ظهرت الحاجة إلى ترتيب هذه المعلومات وتنسيقها وكان التعليم هو الموكل للقيام بهذه العملية (زاير وعاز ، ٢٠١٠ ، ١٦) .

ولم يعد التعليم مقتصرًا على إكساب المعلومات للتلاميذ وتقديمها لهم بصورة جاهزة ، بحيث يكون دور المتعلم استظهار تلك المعلومات و تخزينها في ذاكرته ، وإنما أصبح التعليم يركز على تنمية التفكير على أنه عملية ذهنية يتم عن طريقها تشغيل الذهن بهدف معالجة الفرد في المواقف التي تواجهه (قطامي وقطامي ، ٢٠٠١ ، ٤٣٣) .

وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة ضرورة الاهتمام بتحديث طرائق وأساليب التعليم والتعلم، للارتقاء بكل جوانب نمو التلاميذ، وتمكينهم من التكيف الآمن مع معطيات القرن الحادي والعشرين والتعامل مع أحداثه ومكتسباته المعرفية من خلال نقل التلاميذ من أجواء التلقين والخمول والسلبية إلى أجواء المشاركة والتفاعل والإبداع ، وذلك يستدعي تبني طرائق ونماذج تدريسية

تستنهض قدرات التلاميذ وتحفز تفكيرهم وتغير من نمط تناولهم للمعرفة وتهدف إلى تغيير الناتج التعليمي (عوض ، ٢٠٠٣ ، ٨١) كما أن طرائق ونماذج التدريس تعد من أكثر العناصر تحقيقاً للأهداف ؛ لأنها تتعرض للعملية التربوية بعناصرها كافة فهي تجسد العلاقة بين المعلم والمتعلم ، وهي وسيلة لإيصال المحتوى وتؤثر تأثيراً مباشراً في اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية (الشمري والدليمي ، ٢٠٠٣ ، ١٤٧) . واستجابة لما حدث من تطورات في عناصر العملية التعليمية ، بدأ البحث عن استراتيجيات تدريسية تجعل المتعلم عنصراً فعالاً في الموقف التعليمي من خلال إلقاء الضوء على عدد من النماذج التدريسية الحديثة (الحيلة ، ٢٠٠٢ ، ١٨٨) .

ومن هذه النماذج التعليمية القائمة على تدريس المفاهيم ، أنموذج ميرل- تينسون القياسي ، وأنموذج هيلدا تابا الاستقرائي ، وأنموذج جانية الأستنتاجي والاستقرائي ، وأنموذج برونر الاستكشافي، وأنموذج أوزبل ذو المعنى المنظم ، وأنموذج كلوز ماير القياسي وغيرها من النماذج التي اهتمت بالمفاهيم وطرائق تدريسها (بليقيس ومرعي ، ١٩٨٣ ، ٣٣٨) حيث تتشابه هذه النماذج التعليمية في تركيزها على المكونات الأساسية للمفهوم من حيث اسمه وسماته المميزّة وقاعدته ، والأمثلة المنتمية له واللامنتمية إليه ولكنها تختلف فيما بينها في أسلوب عرضه وتناولها له (سعادة واليوسف ، ١٩٨٨ ، ٩٧) .

إن التعلم المدرسي يتجه في جزء كبير منه خصوصاً في المرحلة الابتدائية ، إلى تعليم المفاهيم وتطويرها ، لأن المفاهيم تشكل قاعدة ضرورية للسلوك المعرفي الأكثر تعقيداً ، كالمبادئ ، والتفكير وحل المشكلات ، ولعل الافتراض القائل بضرورة المفاهيم ، وإمكانية تغييرها ، أو تعديلها أو تهذيبها بطرق تعليمية مختلفة ، يبطن احد الأهداف التعليمية المهمة التي تحاول المدرسة تحقيقها لدى تلاميذها ، ويشير تعلم المفاهيم عموماً ، إلى الانتقال من أشكال التعلم البسيطة ، كالتعلم الاستجابي ، أو تشكيل ارتباطات بسيطة بين مثيرات محددة إلى أشكال تعلم أكثر تعقيداً ، كالاستدلال وحل المشكلات (الحيلة ، ٢٠٠٩ ، ٢٠١-٢٠٢) وتسهم المفاهيم في عملية التحصيل خاصة ، إذ إن ما يقدم للتلاميذ يكون ذا معنى لديهم يؤدي لتقدمهم بسرعة ويتذكرون تفاصيله مدة أطول ، علاوة على ذلك تسهم المفاهيم في التركيز على خلاصة عملية التعليم حيث تظهر المفاهيم كأساسيات للعلم ، وتبرز أهميتها من حيث إنها تساعد في فهم المادة الدراسية بحيث تصبح أكثر شمولاً ، كما تساعد في انتقال اثر التعلم وفي تنظيم التفاصيل في إطار هيكل يسهل تعلمه (يونس وآخرون ، ١٩٩٩ ، ١٤٨) .

كما إن المفاهيم تساعد التلاميذ على تنظيم الموقف التعليمي وذلك يقلل من تعقيد وغموض وصعوبة الموقف ، ويساعد المفهوم على التمييز بين الأشياء ، وبذلك فإنه يترتب على المعلمين مساعدة التلاميذ على تكوين معان دقيقة للمفهوم (اليماني ، ٢٠٠٩ ، ٢٥٤) ومن الجدير بالذكر إن المفاهيم الاجتماعية تكسب التلاميذ والطلاب عدداً من المهارات كالقدرة على تصميم النماذج

ورسم الخرائط وتخطيط الصور والرسوم ، وتكسبهم مهارات لغوية ناتجة عن إطلاعهم على مراجع ومصادر متعددة ، إضافة إلى مهارة كتابة البحوث وتتطلب هذه مهارات في استخدام الكتب والمراجع والوثائق والأطالس وغيرها وتكسبهم مهارة التكيف مع الآخرين (عبيدات ، ١٩٨٩ ، ١٧) .

وبناء على ما سبق تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي :

- ١ - إن التربية عملية تعليم وتعلم تسهم بصورة مباشرة في إعداد ومساعدة الأجيال وتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية .
- ٢- تعد المرحلة الابتدائية القاعدة الأساسية التي تبنى عليها عملية التعليم ، وهي المرحلة التي تتشكل فيها البنى المعرفية للتلاميذ ، وتكسبهم المفاهيم والحقائق والمبادئ العلمية.
- ٣ - إن نموذج هيلدا تابا يمثل أنموذجاً مميزاً في التطبيق ويستطيع المعلم من خلاله توظيف استراتيجياته لتحقيق أهداف عملية التعلم الإجرائية والمحددة ، ويساعد في انتقاء واختيار الوسائل التعليمية المناسبة للمتعلمين .
- ٤- تساعد المفاهيم التلاميذ على تحفيز عملية النمو الذهني لديهم ، وتزيد من قدرتهم على استيعاب الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من قبل القائمين على العملية التعليمية .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على انموذج هيلدا تابا في اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لبعض مفاهيم مادة الاجتماعيات .

فرضيات البحث :

لتحقيق هدف البحث وضعت الفرضية الصفرية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين سيدرسون باستخدام انموذج هيلدا تابا ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين سيدرسون بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم الاجتماعية .

خامساً : حدود البحث :

تقتصر الدراسة الحالية على :

- ١ - تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في محافظة نينوى / مدينة الموصل .
- ٢ - الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ .
- ٣ - تدريس موضوعات مادة الجغرافية والتي تضم (٣) فصول والفصلين الأول والثاني للمادة التاريخ من كتاب الاجتماعيات المعد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذي الطبعة الأولى لعام (٢٠١٣) والمقرر من قبل وزارة التربية في العراق .

تحديد المصطلحات :

أولاً : الانموذج (Model) عرفه كل من :

١- Joyce & Weil (1980) :

خطة يمكن استخدامها لبناء مقررات دراسية طويلة المدى (المناهج) أو تخطيط وتصميم المواد التعليمية وتوجيه عملية التعلم في غرفة الصف . (Joyce & Weil , 1980, 217)

٢ – أبو جادو (٢٠٠٩) :

مجموعة من الإجراءات التي يمارسها المعلم في الوضع التعليمي والتي تتضمن المادة وأساليب تقديمها أو معالجتها . (أبو جادو ، ٢٠٠٩ ، ٣١٧)

التعريف الإجرائي للأنموذج : مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يقوم بها معلم الاجتماعيات في أثناء قيامه بعملية التدريس ، وهو خطة لضبط وتوجيه عملية تعليم وتعلم مادة الاجتماعيات وتقديمها ومعالجتها بإتباع خطوات هيلدا تابا من أجل تحقيق اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم في المادة .

ثانياً: أنموذج هيلدا تابا (Hilda Taba Model) عرفه كل من :

١- ملحم (٢٠٠٦) :

بأنه الأنموذج الذي وضعته هيلدا تابا لتدريس المفاهيم يتضمن عدداً من الاستراتيجيات التعليمية لتطوير عملية التفكير الاستقرائي وبناء النظريات باستخدام عمليات التجميع، والتنظيم، وتبويب المعلومات.

(ملحم ، ٢٠٠٦ ، ٢٤٩)

٢- الصرايرة وآخرون (٢٠٠٩) :

عملية تفاعل بين عقل الفرد والمعلومات ويتم تتابع عمليات التفكير في سياق منطقي على شكل مهمات وتتطلب كل مهمة عدداً من الأنشطة ، ويتطلب كل نشاط عدداً من الاستراتيجيات وحددت هيلدا تابا ثلاث مهمات أو مراحل التفكير الاستقرائي هي إستراتيجية تكوين المفهوم وإستراتيجية تفسير البيانات وإستراتيجية تطبيق المبادئ. (الصرايرة وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ٧١)

التعريف الإجرائي لأنموذج هيلدا تابا : مجموعة من الخطوات الممثلة بتكوين المفاهيم وتفسير المعلومات وتطبيق المبادئ وتظم أسئلة ذات طابع استقرائي والتي تدرس بواسطتها المجموعة التجريبية على وفق الخطط النموذجية التي أعدها الباحث لهذا الغرض.

ثالثاً : الاكتساب (Acquisition) عرفه كل من :

١- أبو جادو (٢٠٠٠) :

أولى مراحل التعلم التي يتم خلالها تمثل الفرد للسلوك الجديد ، ليصبح جزءاً من حصيلته السلوكية .
(أبو جادو ، ٢٠٠٠ ، ٤٦٨)

٢- المليكي (٢٠٠٣) :

بأنه قدرة الطالب على معرفة السمات الجوهرية للمفهوم وفهمه وتطبيقه .

(المليكي ، ٢٠٠٣ ، ٢٨)

التعريف الإجرائي للاكتساب : قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (عينة الدراسة) وكفاءتهم في تعريف وتمييز وتطبيق المفاهيم الاجتماعية التي تضمها الفصول الخاضعة للتجربة ، وذلك نتيجة تعرضهم لمواقف تعليمية يضعها المدرس أو المتعلم نفسه ، التي تقاس من خلال إجاباتهم عن اختبار الاكتساب المعد لهذا الغرض.

رابعاً: المفهوم (Concept) عرفه كل من :

١- سلامة (٢٠٠٦) :

بأنه مجموعة الموضوعات والعناصر والرموز والحوادث التي تجمع بينها صفات عامة مشتركة بحيث يمكن إعطاء كل عنصر من العناصر الاسم نفسه .
(سلامة ، ٢٠٠٦ ، ١٥٠،

٢- غانم وآخرون (٢٠٠٨) :

مجموعة الصفات والخصائص التي تحدد الموضوعات التي ينطبق عليها اللفظ تحديداً يكفي لتمييزها عن الموضوعات الأخرى .
(غانم وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ٣١)

التعريف الإجرائي للمفهوم : مجموعة المعاني والألفاظ المحسوسة والمجردة التي تضمنتها موضوعات مادة الجغرافية والتي تضم (٣) فصول والفصلين الأول والثاني لمادة التاريخ من كتاب الاجتماعيات المعد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذي الطبعة الأولى لعام (٢٠١٣) .

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً : النموذج التعليمي :

يعد الأنموذج التعليمي صيغة من الأطر التنظيمية التي تقوم على وجهات نظر تفسيرية لتحقيق أهداف عامة تتعلق بعملية التعليم والتدريس وتوجيه نشاط المعلم داخل غرفة الصف ، وتستند إلى بحوث أو نظريات في علم النفس التربوي ويتم في هذه الصيغة أو الأنموذج تنظيم المعلومات حول العملية التعليمية وتحديد المسلمات وطرح الفروض وتقديم المسارات لجمع البيانات

اللازمة لاختبار الفروض المقترحة بهدف تنظيم مواد التعليم للوصول إلى أكثر صور التدريس والتعليم فعالية (الخالدة ، ٢٠٠٣ ، ٤٣) كما انه يعد خطة وصفية متكاملة تتضمن عملية تصميم محتوى معين أو موضوع ما وتنفيذه وتوجيه عملية تعلمه داخل الصف وتقويمه ، فهو يتضمن مجموعة استراتيجيات تتعلق باختيار المحتوى المناسب، وأساليب وطرائق التدريس المناسبة وإجراءات إثارة الدافعية لدى المتعلمين وأساليب وسائل التقويم المناسبة .
(الزغول ، ٢٠٠٦ ،

(٣١٩

ثانياً : أنموذج هيلدا تابا Hilda Taba Model :

أطلق على أنموذج هيلدا تابا تسمية نمط التفكير الاستقرائي لتطوير العمليات العقلية المتصلة بالاستقراء والاستدلال باستخدام عمليات التجميع والتنظيم والتبويب ؛ لتحقيق أهداف فردية واجتماعية ؛ ولذلك فإنّ هذا الأنموذج هو أنموذج عملي يساعد التلاميذ على الوصول إلى العديد من التعميمات المختلفة ، فضلاً عن إلى انه يهيئ ممارسة لدى التلاميذ لكي يشكلوا أنواعاً مختلفة من الاستدلالات (رزوقي وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ١٥٠) وتعد هيلدا تابا ممن طور فكرة الاستراتيجيات والأساليب التعليمية ، وذلك عندما درست سلسلة من الدروس من الصف الأول الابتدائي وحتى المرحلة الجامعية في محاولة منها لتحديد الأساليب والاستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها المعلمون ، وإن المعلمين الذين يعتمدون أنموذجاً تعليمياً يقدمون تعليماً أفضل من الذين لا يعتمدونه ، وبذلك فهم يستطيعون زيادة فاعلية العملية التعليمية (عيواص، ٢٠٠٥، ٥٩)

٣) استراتيجيات هيلدا تابا (Hilda Taba) الاستقرائية :

لقد حددت هيلدا تابا في كتابها (النموذج الحديث للتعلم) Model of Teaching مراحل التفكير الاستقرائي المنطقي لتطوير عملية التفكير التي يمكن تحديدها في ثلاث مراحل حيث سميت بالمهام الأساسية للتعليم وهي :

- ١- تكوين المفاهيم (Concept Formation)
- ٢- تفسير البيانات (Interpretation of Date)
- ٣- تطبيق المبادئ والتعليمات (Application of principle) (عبد الهادي ، ٢٠٠٦ ، ٨٨)

١- إستراتيجية تكوين المفهوم (Concept formation strategy) :

وتشمل هذه الإستراتيجية ثلاث خطوات هي :

- ١- تحديد المعلومات أو البيانات المرتبطة بالموضوع .
- ٢- تصنيف المعلومات أو البيانات إلى فئات وفقاً لمعيار معين .

٣- وضع تسميات للفئات المصنفة .

وقد اقترحت هيلدا تابا أسئلة لكل خطوة من هذه الخطوات توجه إلى المتعلم من أجل استشارته للقيام بالأنشطة المطلوبة وهذه الأسئلة قد تأخذ الشكل الآتي:

- ماذا تلاحظ ؟
 - ما الأشياء المشتركة بين مجموعة المعلومات أو البيانات ؟
 - ماذا يمكن أن نسمي هذه الفئات ما الاسم المقترح ؟
- إن هذه الإستراتيجية تعمل على تحفيز الطلاب على الاستقراء لتوسيع النظام المفاهيمي لديهم ، فهي تتطلب من الطلاب التمييز بين خصائص الحالات الخاصة التي يلاحظونها ومن ثم القيام بعملية التصنيف .
(سعادة ، ١٩٨٧ ، ٦٤)

٢- إستراتيجية تفسير البيانات أو المعلومات (Interpretation of data strategy) :

وتشمل هذه الإستراتيجية ثلاث خطوات هي :

- ١- التمييز : يساعد المعلم الطالب على تمييز المعلومات من خلال إثارة أسئلة مثل :
 - ماذا لاحظت ؟
 - ماذا وجدت ؟
 - ما أوجه الشبه والاختلاف ؟
- ٢- الاستنتاج : هنا يقوم الطالب بتحديد العلاقات وربط المعلومات ببعضها البعض وبيان أسباب هذا الربط من خلال الإجابة عن السؤال :
 - لماذا حدث هذا ؟
- ٣- التعميم : في هذه العملية يساعد المعلم الطالب بتقديم أحداث أو تخمينات واستدلالات تتطلب منه الذهاب إلى ما وراء المعلومات المتوافرة لديه . وربما تتداخل هذه العمليات العقلية مع بعضها وتذوب الفواصل بينها في ترتيب الزمن وخاصة بين عمليتي الاستنتاج والتعميم .
(إبراهيم ، ٢٠١٠ ، ٩٨)

٣- إستراتيجية تطبيق المبادئ (Application of principles strategy) :

وتشمل هذه الإستراتيجية ثلاث خطوات هي :

- ١- التنبؤ بتوابع الأمور .
 - ٢- توضيح التنبؤات وتبرير الفرضيات .
 - ٣- التحقق من التنبؤات والفرضيات .
- للقيام بهذه العمليات فقد قدمت هيلدا تابا أسئلة مثل :
- ماذا يمكن أن يحدث لو.....؟

• لماذا تعتقد بان هذا يمكن أن يحدث ؟

• ما الذي يتطلبه ذلك ليكون صحيحا أو محتملا بشكل عام

(الخالدة وآخرون ، ١٩٩٦ ، ٣٢٦-٣٢٨)

ثالثاً : المفاهيم :

١- نشأة المفاهيم وتكوينها :-

يعتقد بياجيه أن المفاهيم الأساسية في الفترة الممتدة ما بين (٧-٨) سنوات وعمر (١١-١٢) سنة ثم تتكامل هذه المفاهيم وتبلغ توازنها في عمر (١٤-١٥) سنة وتسبق هذه الفترة الطويلة فترة تحضير تمتد ما بين عمر (٤-٧) سنوات ، غير إن الإدراك الحسي يكون قويا وسائدا فيعيقها عن التكامل ، لذا يدعو الفترة الأخيرة بالفترة الحدسية ، ويعتقد بياجيه أن صغار الأطفال ليست لديهم أي مفاهيم ، أمّا الكبار فهم يفكرون على صعيد النظريات والمفاهيم المعقدة ، ويبين أن في المرحلة الطويلة الممتدة ما بين الرابعة والخامسة عشرة من العمر تتكون بالتدريج وبصورة تلقائية ، معظم المفاهيم الأساسية التي يبني عليها التعليم والتفكير عند الراشدين ، ولذا تكون هذه الفترة من الطفولة والمراهقة هي الفرصة الوحيدة في حياة الفرد لتكوين المفاهيم (بطرس ، ٢٠٠٤ ، ٢٤) كما تؤدي الحواس دوراً أساسياً في تكوين الصور الذهنية للمفاهيم عند التلاميذ وتعدّ الخبرات المباشرة وغير مباشرة التي يمر بها الطفل هي سبيل تكوين المدركات عند المتعلمين ويتم تشكيل المفاهيم عند التلاميذ من خلال ثلاث عمليات هي :

- ١- التمييز : وهو قدرة المتعلم على التمييز بين الأمثلة المنتمية وغير المنتمية إلى المفهوم
- ٢- التصنيف : وهو فكرة التلميذ على وضع المعلومات التي قام بجمعها عن المفاهيم من عناصر وفتات على أساس الخصائص التي تجمعها .
- ٣- التعميم : وهو قدرة المتعلم على استخدام المفهوم في أمثلة أخرى .

(جابر وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ٣٣٦)

٢- العوامل التي تؤثر في تعلم المفاهيم :-

أن تعلم المفهوم واكتسابه يتأثر بعدد من العوامل المتعلقة بالمفهوم ومن هذه العوامل :

- ١- تمييز المفهوم ، وطبيعته المادية ، أو التجريدية .
- ٢- صفات المفهوم ، وخصائصه .
- ٣- شواهد المفهوم ، وأمثله .
- ٤ - القواعد المفهومية أو الترابطات الذهنية .

(عبدالله ، ١٩٩٧ ، ٥١٥ - ١٥٦)

٣- أنواع المفاهيم في الدراسات الاجتماعية :-

١- مفاهيم الوقت :-

يصعب على التلاميذ في المرحلة الابتدائية المبكرة ، أن يتقنوا مفاهيم الوقت . وتتفق نتائج الأبحاث على أن مقدرة التلاميذ على تتابع الأحداث وترتيبها خارج نطاق خبراتهم المباشرة للتلاميذ ، وخلال فترة طويلة من الزمن . ولكن يتطلب إدراك الوقت بصورة جيدة ، إدراك العلاقات بين الحوادث ولتنمية فهم الوقت وتتابعه عند التلاميذ ، لا بد لهم من المرور بخبرات تم التخطيط لها جيدا في الدراسات الاجتماعية ، وان يتم فيها مراعاة مستويات نموهم .

٢- المفاهيم المكانية :-

لا بد أن نتوقع من التلاميذ أن يتقنوا العديد من المفاهيم الجغرافية وخاصة في المرحلة الابتدائية . وتشبه المفاهيم المكانية مفاهيم الوقت ، في أنها معقدة ، ويتم تتميتها لدى التلاميذ بصورة بطيئة ، كما تبدو أكثر صعوبة في إتقان التلاميذ لها من الوقت وإنها أكثر تجريدا وغير محددة أيضا .

(سعادة ، ١٩٨٤ ، ٣٢٢-٣٢٣)

٣- المفاهيم المادية :-

ويمكن تتميتها عن طريق الملاحظة أو الخبرة المباشرة والخبرة غير المباشرة باستخدام الوسائل التعليمية ومثال ذلك : بحر ، بحيرة ، جزيرة ، غابة ، وغيرها .

٤- المفاهيم المحددة :-

وهي أكثر تجديدا وصعوبة من المفاهيم السابقة وتذهب إلى ابعدها من الخبرات والملاحظات المباشرة ومن أمثلتها الديمقراطية ، التعاون ، الاحترام المتبادل ، الحرية ، الخ .

٥- المفاهيم الجديدة :-

وتشمل على المفاهيم التي ظهرت حديثا نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي والأمثلة على ذلك عديدة وأهمها : رائد الفضاء ، الطاقة الذرية ، الدول النامية ، الطاقة الشمسية ، التكامل الاقتصادي ، البيوت الجاهزة ، التلوث البيئي ، المصادر الطبيعية ، الاستيطان ، الاستعمار الجديد ، عدم الانحياز .

(السكران ، ٢٠٠٠ ، ٤٥-)

(٤٦)

٤- أهمية المفاهيم في الدراسات الاجتماعية بأنها :-

١- تساعد المفاهيم على التعلم وتساعد أيضا على التذكر والاسترجاع أو الاستدعاء ، إذ تم تحديدها بشكل واضح ، كما إننا لا نستطيع أن ندرس بعض الظواهر الطبيعية من غير أن نتعرف على المفاهيم المتعلقة بها .

٢- الاندماج ما بين الحقائق العلمية والمفاهيم لكي تشكل نسقا علميا متكاملًا ولا يكون ذلك الربط بين المجالين المذكورين إلا بإتباع طرق علمية ، تؤدي إلى تشكيل إعادة ولهذا الربط علاقة بالحواس .

٣- تساعد المفاهيم في تكوين الخطوات الذهنية ، ممثلا ذلك بتحديد مسائل مهمة ، لها دور مهم في تشكيل الفهم العام لدى الطالب في أية مرحلة من المراحل التعليمية التي يمر بها .

(سلامة ، ٢٠٠٣ ، ٣٣)

الدراسات السابقة :

أولا : دراسات تناولت أنموذج هيلدا تابا مع متغيرات أخرى .

١- دراسة العقبي (٢٠٠٤) :

أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية ، وهدفت التعرف إلى (اثر استخدام أنموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط).

تكونت عينة البحث من (٦٢) طالباً بواقع (٣١) طالباً لكل مجموعة . وقد اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي ، وتم إجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني ، والذكاء ، والمعرفة السابقة ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، واتجاه الطلبة نحو المادة) ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي مكون من (٤٠) فقرة ، وكذلك طبق الباحث على طلاب المجموعتين مقياس الاتجاه المتبنى بعد أن أخضعه للاطمئنان أكثر لعمليتي الصدق بعرضه على الخبراء والثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار ، ولمعالجة البيانات إحصائياً استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين . وأظهرت الوسائل الإحصائية النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمصلحة المجموعة التجريبية في اكتساب المفاهيم الجغرافية .

(العقبي ، ٢٠٠٤)

٢- دراسة السبعواوي (٢٠١٢) :

أجريت الدراسة في العراق ، جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية ، وهدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام أنموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي والسلوك الايثاري لديهم .

تكونت عينة البحث من (٦٧) تلميذ بواقع (٣٤) تلميذ في المجموعة التجريبية التي مثلت شعبة (أ) و(٣٣) تلميذ في المجموعة الضابطة التي مثلت شعبة (ب) ، استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، أعد الباحث اختباراً للمفاهيم الإسلامية مكوناً من (٤٠) فقرة اتسم بالصدق والثبات ، إما الأداة الثانية فكانت قياس السلوك الايثاري أعدته الباحثة مقياس السلوك الايثاري مكوناً من (٢٠) موقفاً واتسم بالصدق والثبات وبعد تطبيقه على عينة البحث تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كأي و معادلة كورد - رينشارد سون - ٢٠ و معادلة ألفا كرونباخ ، وكشفت النتائج التي توصل إليها الباحث عن وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة فيما يتعلق بالاختبار البعدي في اكتساب المفاهيم الإسلامية ولمصلحة المجموعة التجريبية .
(السبعواوي ، ٢٠١٢)

ثانياً : دراسات تناولت المفاهيم الجغرافية والتاريخية مع متغيرات أخرى (*).

١- دراسة سلطان (٢٠٠٤) :

أجريت الدراسة في العراق جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية ، وهدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام طريقة الوحدات في اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي للمفاهيم الزمنية في مادة التاريخ .

تكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذا موزعين على مجموعتين بواقع (٣٠) تلميذا في المجموعة التجريبية ، و(٣٠) تلميذا في المجموعة الضابطة ، استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ، احدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وقد كافأت الباحثة بين أفراد المجموعتين قبل البدء بالتجربة في مجموعة من المتغيرات تمثلت بالعمر الزمني للتلاميذ محسوبا بالأشهر ونتائج درجاتهم في مادة التاريخ للعام الدراسي (٢٠٠٢-٢٠٠٣) ونتائج التحصيل العام في الصف الخامس الابتدائي للعام (٢٠٠٢-٢٠٠٣) والتحصيل الدراسي للوالدين ، كما وتمثلت بنتائج الاختبار القبلي في اكتساب المفاهيم الزمنية . وقد استخدمت الباحثة أداة جاهزة ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً التابع أظهرت النتائج الآتية :

(*) لا يوجد دراسة تناولت المفاهيم الاجتماعية بحسب علم الباحث ، كما وإن منهج الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي استحدث من قبل وزارة التربية عام (٢٠١٣) .

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الكلية للاختبار البعدي في اكتساب المفاهيم الزمنية لدى التلاميذ الذين يدرسون مادة التاريخ بطريقة الوحدات والذين يدرسون بالطريقة التقليدية (الاعتيادية) .

(سلطان ، ٢٠٠٤)

٢- دراسة النعيمي (٢٠١٢) :

أجريت الدراسة في العراق جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية ، وهدفت الدراسة إلى معرفة اثر أنموذج المنحى المنظومي لـ(جيرلاك وأيلي) في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

تكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذا اختارهم الباحث قصدياً من مجتمع الدراسة موزعين على مجموعتين بواقع (٣٠) تلميذاً في المجموعة التجريبية ، و(٣٠) تلميذاً في المجموعة الضابطة، استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ، احدهما تجريبية والأخرى ضابطة وقد كفاً الباحث بين هاتين المجموعتين في عدد من المتغيرات : العمر بالأشهر، ومستوى التحصيل في مادة الجغرافية للصف الخامس ، والمعدل العام للصف الخامس ، واختبار الذكاء ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، وقد اعد الباحث اختباراً لاكتساب المفاهيم مكوناً من (٤٠) فقرة وتم التحقق من صدقه وثباته وبعد تطبيقه على عينة البحث وتحليل النتائج إحصائياً ، كشفت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت بأنموذج المنحى المنظومي لـ(جيرلاك وأيلي) في اكتساب المفاهيم الجغرافية .

(النعيمي ، ٢٠١٢)

مدى الإفادة من الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة استفاد الباحث منها في جوانب عدة هي :

١. الاطلاع على المصادر والأدبيات المتعلقة بموضوع البحث .
٢. تحديد مجتمع البحث واختيار العينة .
٣. إعداد أداة البحث .
٤. استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث وتحليل نتائجه النهائية .

الفصل الثالث

١) إجراءات البحث

لتحقيق أهداف البحث اختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ذواتي الاختيار البعدي ، ويعد هذا النوع من التصاميم التجريبية العالية الثقة لأن الهدف منه هو التحكم في اثر العوامل الأخرى على المتغير التابع عن طريق وجود مجموعة ضابطة والشرط

الأساسي هنا هو إن تكون المجموعتان متكافئتين . (غرايبة وآخرون ، ٢٠١٠ ، ٣٧ ،

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع (اختبار بعدي)
المجموعة التجريبية	النموذج هيلدا تابا	اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية
المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية (الإلقائية)	

٢ عينة البحث :-

العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وتكون ممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائجها على المجتمع بأكمله (عباس وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ٢١٨) ، اختار الباحث العينة بصورة قصدية مدرسة قباء الابتدائية للبنين الواقعة في حي سومر من الجانب الأيسر من مدينة الموصل (*) وبشكل عشوائي أصبحت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية ، والشعبة (ب) المجموعة الضابطة . إذ بلغ عدد التلاميذ المجموعة التجريبية (٥٢) تلميذاً وبلغ عدد المجموعة الضابطة (٥٣) تلميذاً .

وبعد استبعاد التلاميذ الراسبين والتلاميذ الذين أعمارهم أكبر بكثير من عمر زملائهم (المتأخرين دراسياً) أصبح عدد المجموعة التجريبية (٣٢) والمجموعة الضابطة (٣٢) . وكما مبين في الجدول رقم (١)

الجدول (١) توزيع أفراد العينة على مجموعتي البحث

المجموعة	الصف	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ المستبعدين	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
الضابطة	الخامس	٥٣	٢١	٣٢
التجريبية	الخامس	٥٢	٢٠	٣٢
المجموع		١٠٥	٤١	٦٤

٣ تكافؤ مجموعتي البحث :

من متطلبات التصميم التجريبي للبحث تكافؤ مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في بعض المتغيرات (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ٩٤) لذلك حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة العمل على التأكد من تكافؤ أفراد مجموعتي الدراسة إحصائياً في بعض المتغيرات (درجة الاجتماعيات للصف الرابع ، والمعدل العام للصف الرابع ، واختبار الذكاء ،

(*) اختار الباحث العينة بصورة قصدية كونه معلماً في المدرسة نفسها.

والعمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للأبوين) وهي بلا شك متغيرات تؤثر في نتائج التجربة وكما مبين في جدول رقم (٢) .

الجدول (٢) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في عدد من المتغيرات

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
العمر محسوباً بالأشهر	تجريبية	٣٢	١٢٦,٣١٢٥	٢,٨١٠٥٥	٠,٦٧٩	١,٩٩٩	لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)
	ضابطة	٣٢	٦٩,٤٠٠٠	٢,٧١٣٢٨			
مادة الاجتماعيات	تجريبية	٣٢	٧,٧١٨٨	١,٧٤٥٦٧	١,٣٥٥	١,٩٩٩	لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)
	ضابطة	٣٢	٨,٢٥٠٠	١,٣٦٧٨٣			
العدل العام لصف الرابع	تجريبية	٣٢	٧,٩٠٦٣	١,٤٦٧٠٤	٠,٦٠٤	١,٩٩٩	لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)
	ضابطة	٣٢	٨,١٢٥٠	١,٤٣١٢٢			
اختبار الذكاء	تجريبية	٣٢	٣٣,٩٦٨٨	٧,٩٦١٥٤	٠,٧٢٦	١,٩٩٩	لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)
	ضابطة	٣٢	٣٢,٦٥٦٣	٦,٤٢٣٧٩			

أظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (٠,٠٥) بين مجموعتين البحث (التجريبية والضابطة) وبذلك فهي متكافئة في جميع هذه المتغيرات .

الجدول (٣) تكافؤ عينة البحث في مستوى التحصيل الدراسي للأبوين

التحصيل الدراسي	المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	جامعية وعليا	المجموع	قيمة (كا) المحسوبة	قيمة (كا) الجدولية
للآباء	التجريبية	٨	١٦	٨	٣٢	٠,٨٦٩	٥,٩٩
	الضابطة	٩	١٨	٥	٣٢		
للأمهات	التجريبية	١٦	٩	٧	٣٢	٠,٤١٦	٥,٩٩
	الضابطة	١٧	١٠	٥	٣٢		

أظهرت نتائج قيمة مربع (كا) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (٠,٠٥) بين مجموعتين البحث (التجريبية والضابطة) وبذلك فهي متكافئة في التحصيل الدراسي للأبوين .

٤) السلامة الخارجية للتصميم :

قد يكون لبعض المؤثرات الخارجية التي تطرأ على الموقف أثر على المتغير التابع ، فعلى الباحث أن يبذل كل جهد مستطاع لضبط المتغيرات (رؤوف ، ٢٠٠١ ، ١٦٠-١٦١) ولتحقيق السلامة الخارجية للتصميم ينبغي السيطرة على العوامل الآتية :

- - اثر الإجراءات التجريبية : لم يكن لهذا العامل أي تأثير لكون الباحث معلماً في نفس المدرسة؛ وان تلاميذ المجموعتين هم نفس التلاميذ الذين درسهم في مرحلة سابقة في المدرسة .

■ - معلم المادة : لضمان عدم تدخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، وما يضيفه هذا الإجراء من دقة وموضوعية ، على نتائج التجربة ، قام الباحث بتدريس المجموعتين (التجريبية والضابطة) بنفسه.

■ - توزيع الدروس : لقد تمت السيطرة على هذا المتغير حيث اتفق الباحث مع إدارة المدرسة على تنظيم جدول الحصص البالغ (٣) حصص تدريسية في الأسبوع لكل صف ، بحيث تدرس المجموعتان التجريبية والضابطة مادة الاجتماعيات في الأيام نفسها وكما موضح في جدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤) جدول توزيع الدروس لمجموعتي الدراسة

اليوم	المجموعة	المتغير المستقل	الحصة الدراسية	الدوام الصباحي	الدوام المسائي
الثلاثاء	التجريبية	أنموذج هيلدا تابا	الحصة الثانية	٨ : ٤٠	١ : ١٠
	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	الحصة الرابعة	١١ : ٠٠	٢ : ٤٠
الأربعاء	التجريبية	أنموذج هيلدا تابا	الحصة الثانية	٨ : ٤٠	١ : ١٠
	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	الحصة الرابعة	١١ : ٠٠	٢ : ٤٠
الخميس	التجريبية	أنموذج هيلدا تابا	الحصة الأولى	٨ : ٠٠	١٢ : ٣٠
	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	الحصة الثالثة	١٠ : ١٠	٢ : ٠٠

■ البيئية التعليمية : طبق الباحث التجربة في المدرسة نفسها ، وهي تتشابه من حيث الصفوف والتصميم والمساحة والإضاءة والتهوية وعدد المقاعد وحجمها ، فضلا عن أن التلاميذ فيها من بيئة اجتماعية متشابهة كل ذلك ابعث تأثير هذا العامل عن سير التجربة.

■ - مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية في الأيام والحصص في المجموعتين ، إذ بدأت التجربة الفعلية يوم الثلاثاء الموافق ٢٢/١٠/٢٠١٣ وانتهت في يوم الثلاثاء الموافق ٧/١٤/٢٠١٤ واستمرت التجربة (٧٨) يوما أي ما يعادل (١١) أسبوعا .

٥) مستلزمات تطبيق التجربة :

أ- تحديد المادة الدراسية :

حدد الباحث المادة العلمية التي سيتم تدريسها في أثناء التجربة ، وهي موضوعات مادة الجغرافية والفصلان الأول والثاني للمادة التاريخ من كتاب الاجتماعيات المعد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذي الطبعة الأولى لعام (٢٠١٣) .

ب- تحديد المفاهيم الاجتماعية :

بعد أن تم تحديد المادة العلمية أجرى الباحث تحليل محتوى وذلك لتحديد بعض المفاهيم الرئيسية الواردة فيهما فبلغ عددها (٨) مفاهيم ، بعد عرضها على المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص للتأكد من صحتها وتمثيلها للمحتوى .

ج- صياغة الأهداف السلوكية :

ان عملية صياغة الأهداف السلوكية التي تعتبر واحدة من الوظائف الرئيسية والمهمة بالنسبة للمعلم ، يؤدي إلى تحقيق الأهداف المتوسطة وصولاً إلى الأهداف التربوية (المياحي ، ٢٠١١ ، ٧٤) مع تحديد محتوى المادة العلمية وهي موضوعات مادة الجغرافية والفصلان الأول والثاني للمادة التاريخ من كتاب الاجتماعيات ، صاغ الباحث الأهداف السلوكية على ثلاثة مستويات من تصنيف بلوم وهي (مستوى المعرفة ، ومستوى الفهم ، ومستوى التطبيق) وتم عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لمعرفة مدى شمولها للمادة وصحة صياغتها ، وفي ضوء آرائهم تم تعديل بعض الأهداف .

د إعداد الخطط التدريسية :

تعد الخطط التدريسية مجموعة من الإجراءات التنظيمية المكتوبة التي يضعها المدرس ضماناً لنجاح العملية التدريسية ، وتحقيقاً للأهداف المدرسية التعليمية المنشودة والمرسومة ، وتوصف بأنها موجهة ومرشدة لعمل التدريسي ، وبالتالي فهي ليست قواعد جامدة أو حرفية ، بل هي وسيلة وليست غاية في حد ذاتها ، ويجب أن تتسم بالمرونة والاستعداد للتغذية والتغيير والتطوير (زيتون ، ١٩٩٦ ، ٣٠٣) لذلك قام الباحث بإعداد خطط تدريسية لكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة وتم عرض خطتين نموذجيتين على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وأجريت التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم وتوجهاتهم وأصبحت بذلك جاهزة للتطبيق .

٦) أداة البحث : اختبار اكتساب المفاهيم :

لما كان البحث الحالي يتطلب بناء اختبار للتعرف على اثر نموذج هيلدا تابا في مقابل الطريقة الاعتيادية (الإلقائية) في اكتساب المفاهيم الاجتماعية ، يغطي محتوى موضوعات مادة الجغرافية والفصلين الأول والثاني للمادة التاريخ ، متضمناً المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) في المجال المعرفي قام الباحث بأعداد اختبار لقياس اكتساب المفاهيم الاجتماعية من نوع الاختيار من متعدد مكون من (٢١) فقرة ، ثم عرض الباحث الاختبار

على المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ، وفي ضوء آرائهم وتوجهاتهم تم تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة وحذف فقرتين ، ويعتبر اختبار الاختيار من متعدد من أصعب أنواع الاختبارات الموضوعية من حيث الإعداد ، وهو يتمثل في مجموعة من الأسئلة كل سؤال منها يذكر معه مجموعة من الإجابات ويطلب من التلميذ ان يختار لكل سؤال إجابة واحدة ، كما أن اختبار الاختيار من متعدد يمكن من تقدير الإجابة بموضوعية تامة .

(الكبيسي وربيح ، ٢٠٠٨ ، ٦٤ - ٦٥)

صدق الأداة :

الصدق الظاهري هو المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات ، كذلك يتناول تعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية ، كما يشير هذا النوع من الصدق إلى كيف يبدو الاختبار مناسباً للغرض الذي وضع من أجله (أبو حويج ، ٢٠٠٢ ، ١٣٤) ومن أجل ذلك قام الباحث بعرض فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم إجراء بعض التعديلات على عدد من الفقرات وحذف فقرتين من الأداة ، وقد عد الاختبار صادقاً باتفاق أكثر من (٨٠ %) من المحكمين .

التطبيق الاستطلاعي لاختبار اكتساب المفاهيم :

للتأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته ، طبق الباحث الاختبار على عينة عشوائية في مدرسة غزة العربية الابتدائية للبنين ، تكونت من (٤٠) تلميذاً ، يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/١/٢ وكان الهدف أيضاً من التطبيق هو :-

١- تحليل فقرات اختبار اكتساب المفاهيم :

تعد عملية تحليل فقرات الاختبارات الصفية من العمليات الأساسية التي يمكن أن يستخدمها المدرس في فحص الفقرات وتحديد مدى جودتها وفعاليتها ، وأن الهدف من تحليل الفقرات هو تحديد درجة صعوبة كل مفردة (معامل الصعوبة) وإمكانية تمييزها بين المستويات التحصيلية المختلفة للطلاب (معامل التمييز) . (علام ، ٢٠٠٩ ، ٢٥١)

ولغرض تحليل الفقرات اتبع الباحث الآتي :

أ- تحديد معامل الصعوبة الفقرة :

تعد صعوبة الفقرات من الخصائص التي تؤدي دوراً مهماً في الاختبارات وتؤثر في إجابات الأفراد عن فقراتها . فالفقرات التي تشتمل عليها هذه الاختبارات ينبغي إن تميز تمييزاً دقيقاً بين مستويات السمة المراد قياسها ، فالمفردة التي يجيب عنها جميع الأفراد ، أو التي لا يستطيع

أدهم الإجابة عنها لا تفيد في الكشف عن الفروق بينهم فيما يقيسه الاختبار (علام ، ٢٠٠٠ ، ٢٦٨) وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجد أنها تتراوح بين (٠,٤٨-٠,٧٢) وهذا يعني أن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة وصالحة للتطبيق ، إذ إن الاختبار يعد صالحا إذا كان معامل صعوبته فقراته يتراوح بين (٠,٢٠-٠,٨٠) (سماره وآخرون ، ١٠٦، ١٩٨٩) **ب- معامل تمييز الفقرة :**

يشير معامل تمييز الفقرة إلى درجة تمييز الفقرة بين مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل من التلاميذ في الاختبار، فإذا كانت الفقرة مميزة تمييزاً مرتفعاً ، فإن التلاميذ مرتفعي التحصيل يجيبون عنها إجابة صحيحة ، بينما لا يجيب عليها التلاميذ منخفضي التحصيل (علام ، ٢٠٠٩ ، ٢٥٤) وبعد حساب تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة التمييز وجد أن تمييزها يتراوح بين (٠,٣٣-٠,٨١) وهذا يدل على أن جميع الفقرات تميز بين المجموعتين العليا والدنيا ، ويرى الظاهر (٢٠٠٢) أن الفقرات التي تزيد درجة تمييزها على (٠,٢٠) تكون مقبولة (الظاهر، ٢٠٠٢ ، ١٣٠) .

٢) ثبات اختبار اكتساب المفاهيم :

يقصد بالثبات أن الاختبار ثابت فيما يعطي من نتائج ، بمعنى أنه يعطي النتائج نفسها ، إذا ما أعيد هذا الاختبار على الأفراد أنفسهم الذين طبق عليهم وبالظروف نفسها . (أبو حويج ، ٢٠٠٢ ، ١٣٩) وقد تم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر- ريتشارد سون (٢٠) (Kuder - Richard , 20) لحساب الثبات ويعود السبب في اختيار هذه المعادلة ؛ لأنه يمكن تطبيقها في الاختبار الذي تكون درجة الإجابة عن الفقرة إما صحيحة فتأخذ درجة واحدة وأما خاطئة فتأخذ صفراً وبلغ معامل الثبات (٠,٨٢) وهو معامل ثبات عال (سماره وآخرون ، ١٩٨٩ ، ١٢٠) .

٧) تطبيق التجربة :

بعد استكمال الإجراءات الخاصة بتكافؤ وأعداد الخطط التدريسية وتنظيم جدول الدروس الأسبوعي لمجموعي البحث وتهيئة أداة البحث ، بدأ الباحث بتطبيق التجربة يوم الثلاثاء الموافق ٢٢/١٠/٢٠١٣ وقد قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث . ولقد استمر تطبيق التجربة طيلة الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) وبواقع (٣) حصص تدريسية في الأسبوع لكل مجموعة ، إذ تم تدريس المجموعة التجريبية بانموذج هيلدا تابا ، وتم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية (الإلقائية) وقد استمرت التجربة (١١) أسبوعاً .

٨) تطبيق أداة البحث :

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم تطبيق اختبار المفاهيم الاجتماعية على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ (٧/١/٢٠١٤) .

٩) الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث في تحليل النتائج الوسائل الإحصائية الآتية :

١) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) لإجراء التكافؤ بين مجموعتي الدراسة وكذلك استخراج نتائج التجربة بين مجموعتي الدراسة :

$$t = \frac{x_1 - x_2}{\sqrt{\frac{s_1^2(n_1 - 1) + s_2^2(n_2 - 1)}{n_1 + n_2 - 2} \left[\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right]}}$$

(Lind & other , 2001 , 385)

٢) معادلة الصعوبة لاختبار اكتساب المفاهيم :

معادلة صعوبة الفقرة :

$$\text{معادلة الصعوبة} = \frac{\text{عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة}}{\text{العدد الكلي للأفراد}}$$

(ملحم ، ٢٠٠٠ ، ٢٦٩)

٣) معادلة قوة التمييز لاختبار اكتساب المفاهيم :

تميز الفقرة = الإجابات الصحيحة العليا - الإجابات الصحيحة الدنيا

$$100 \times \frac{\text{عدد الطلبة في إحدى المجموعتين}}{\text{عدد الطلبة في إحدى المجموعتين}}$$

(كوافحة ، ٢٠١٠ ، ١٥٠)

٤) معادلة كودر ريتشارد سون-٢٠ [KR-20] لحساب ثبات اختبار اكتساب المفاهيم :

$$KR-20 = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum pq}{S^2} \right)$$

(ملح، ٢٠٠٩، ٢٦٤)

٥) مربع كاي (χ^2) Chi- Squire :

استخدم لغرض حساب تكافؤ العينة في التحصيل الدراسي للأب والأم :

$$\chi^2 = \frac{\sum (O - E)^2}{E}$$

(Agresty & finaly , 1997 , 255)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

بعد أن أنهى الباحث تطبيق إجراءات بحثه تم تحليل البيانات التي توصل إليها البحث الحالي لمعرفة الفرق بين مجموعتي البحث ، إذ كشف تحليل النتائج ان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على اختبار اكتساب المفاهيم هو (١٥,٠٩٣٨) بانحراف معياري قدره (٢,٣٤٦٧١) ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة هو (٩,٧٥٠٠) بانحراف معياري قدره (٢,٧٤٧٤٣) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) ظهر فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط اكتساب تلاميذ مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت على وفق نموذج هيلدا تابا وبذلك ترفض الفرضية الصفرية والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥) نتائج الاختبار التائي للاختبار البعدي لمجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
تجريبية	٣٢	١٥,٠٩٣٨	٢,٣٤٦٧١	٨,٣٦٦	١,٩٩٩	يوجد فرق دال عند مستوى (٠,٠٥)
ضابطة	٣٢	٩,٧٥٠٠	٢,٧٤٧٤٣			

ويعود السبب في هذه النتيجة إلى فاعلية انموذج هيلدا تابا وأثره في جعل التلميذ بؤرة العملية التعليمية ، إذ يقدم الانموذج من خلال استراتيجياته فرصة التفكير في الخصائص والصفات المميزة للمفاهيم الاجتماعية التي تساعد على تكوينها واكتسابها ، وقد جاءت نتيجة البحث الحالي مع نتائج كل من دراسة العقبي (٢٠٠٤) ودراسة السبعوي (٢٠١٢) .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

١) الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن للباحث ان يستنتج ما يأتي :

إن نموذج هيلدا تابا اثبت فعاليته كأنموذج تدريسي في ضمن الحدود التي اجري فيها البحث الحالي في اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لبعض مفاهيم مادة الاجتماعيات بالمقارنة مع الطريقة التقليدية (الإلقائية) .

٢) التوصيات :

- ١- إدخال النماذج التعليمية ومن ضمنها أنموذج هيلدا تابا في مفردات مادة طرائق التدريس التي تدريس في كليات التربية الأساسية ومعاهد المعلمين والمعلمات .
- ٢- ضرورة استخدام انموذج هيلدا تابا في تدريس مادة الاجتماعيات في المراحل الدراسية .

٣) المقترحات : إجراء الدراسات المستقبلية الآتية :

- ١- اثر انموذج هيلدا تابا في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي .
- ٢- اثر انموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

المصادر العربية والأجنبية :

١. إبراهيم ، فاضل خليل ، (٢٠١٠) ، المدخل إلى طرائق التدريس العامة ، ط ١ ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر ، جامعة الموصل - العراق .
٢. أبو جادو، صالح محمد ، (٢٠٠٠) ، علم النفس التربوي ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
٣. _____ ، (٢٠٠٩) ، علم النفس التربوي ، ط ٧ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
٤. أبو حويج ، مروان ، (٢٠٠٢) ، المدخل إلى علم النفس العام ، ط ١ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
٥. بطرس ، حافظ بطرس ، (٢٠٠٤) ، تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
٦. بلقيس ، احمد وتوفيق مرعي ، (١٩٨٣) ، الميسر في علم النفس التربوي ، ط ١ ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .

٧. جابر ، وليد احمد وآخرون ، (٢٠٠٥) ، طرق التدريس العامة ، ط ٢ ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان - الأردن .
٨. الحيلة ، محمد محمود ، (١٩٩٩) ، التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
٩. — (٢٠٠٢) . مهارات التدريس الصفي ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .
١٠. — ، (٢٠٠٩) ، مهارات التدريس الصفي ، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
١١. الخوالدة ، محمد محمود وآخرون ، (١٩٩٦) ، طرق التدريس العامة ، ط ١ ، وزارة التربية والتعليم ، الجمهورية اليمنية.
١٢. الخوالدة ، محمد محمود ، (٢٠٠٣) ، مقدمة في التربية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .
١٣. رزوقي ، رعد مهدي وآخرون ، (٢٠٠٥) ، طرائق ونماذج تعليمية في تدريس العلوم ، ط ١ ، مكتبة الغفران للخدمات الطباعية ، بغداد - العراق .
١٤. رؤوف ، إبراهيم عبد الخالق ، (٢٠٠١) ، التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية و التربوية ، ط ١ ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
١٥. زاير ، سعد علي وإيمان إسماعيل عايز ، (٢٠١١) ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، العالمية المتحدة ، بيروت - لبنان .
١٦. الزغول ، عماد عبد الرحيم ، (٢٠٠٦) ، مبادئ علم النفس التربوي ، ط ١ ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر ، جامعة الموصل - العراق .
١٧. الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم وآخرون ، (١٩٨١) ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، موصل - العراق .
١٨. زيتون ، عدنان حسين . (١٩٩٢) ، أهمية استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية ، مجلة التربية القطرية ، العدد (١٠٢) .
١٩. زيتون، محمود عايش ، (١٩٩٤) ، أساليب تدريس العلوم ، ط ١، دار الشروق للتوزيع والنشر ، عمان - الأردن .
٢٠. — ، (١٩٩٦) ، أساليب تدريس العلوم ، دار الشروق للتوزيع والنشر ، عمان - الأردن .

٢١. السبعوي ، سعد محمد خضير، (٢٠١٢) ، أثر استخدام نموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي والسلوك الايثاري لديهم ، جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
٢٢. سعادة ، جودت احمد ، وجمال يعقوب اليوسف ، (١٩٨٨) ، تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية ، ط ١ ، دار الجيل ، بيروت - لبنان .
٢٣. سعادة ، جودت احمد ، (١٩٨٤) ، مناهج الدراسات الاجتماعية ، ط ١ ، بيروت ، دار للعلم للملايين ، بيروت - لبنان .
٢٤. _____ ، (١٩٨٧) ، نموذج هيلدا تابا لتدريس المفاهيم ، جامعة اليرموك ، مركز البحوث والتطوير التربوي ، عمان - الأردن .
٢٥. سلطان ، شيماء رافع ، (٢٠٠٤) ، اثر استخدام طريقة الوحدات في اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي للمفاهيم الزمنية في مادة التاريخ ، جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
٢٦. السكران ، محمد احمد ، (٢٠٠٠) ، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط ٢ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
٢٧. سلامة ، عبد الحافظ محمد ، (٢٠٠٣) ، تعليم العلوم والرياضيات ، ط ١ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
٢٨. سلامة ، عبد الحافظ جابر ، (٢٠٠٦) ، مدخل إلى تصميم التدريس ، ط ١ ، دار البداية ناشرون وموزعون ، عمان - الأردن .
٢٩. سماره ، عزيز وآخرون ، (١٩٨٩) ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
٣٠. أشمري ، زينب حسن وعصام حسن الدليمي ، (٢٠٠٣) ، فلسفة المنهج الدراسي ، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
٣١. الصرايرة ، باسم وآخرون ، (٢٠٠٩) ، استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق ، ط ١ ، عالم الكتب الحديث ، اربد- الأردن .
٣٢. الظاهر ، زكريا محمد وآخرون ، (٢٠٠٢) ، مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية ، ط ١ ، المطابع التعاونية ، عمان - الأردن .
٣٣. عبدالله ، عبد الرحمن صالح ، (١٩٩٧) ، المرجع في تدريس علوم الشريعة ، ج ٢ ، مؤسسة الوراق ، الأردن .
٣٤. عبد الهادي ، نبيل احمد ، (٢٠٠٦) ، النمو العرفي عند الأطفال ، ط ٢ ، دار وائل للنشر ، عمان - الأردن .

- ٣٥.عباس ، محمد خليل وآخرون ، (٢٠٠٩) ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .
- ٣٦.عبيدات ، احمد ، (١٩٨٩) ، أساليب في تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية ، ط ٢ ، مطبعة النور النموذجية ، الأردن .
- ٣٧.العقبي ، باسم عبد الجبار كاظم ،(٢٠٠٤)، اثر استخدام نموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- ٣٨.علام ، صلاح الدين محمود ، (٢٠٠٠) ، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة ، القاهرة - مصر .
٣٩. _____ ، (٢٠٠٩) ، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- ٤٠.عوض ، فائزة السيد محمد ، (٢٠٠٣) ، الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها ، دار ايتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر .
- ٤١.عيواص ، أحلام أديب ،(٢٠٠٥) ، اثر استخدام نموذج هيلدا تابا في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة قسم التاريخ بكلية التربية جامعة الموصل ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، العدد (٢) ، المجلد (٢) ، جامعة الموصل ، ص (٥٣-٧٩) .
- ٤٢.غرابية ، فوزي وآخرون ، (٢٠١٠) ، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ط ٥ ، دار وائل للنشر ، عمان - الأردن .
- ٤٣.غانم ، إبراهيم البيومي وآخرون ، (٢٠٠٨) ، بناء المفاهيم دراسة معرفية ونماذج تطبيقية ، ط ١ ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ، الإسكندرية - مصر .
- ٤٤.قطامي ، يوسف ونايفة قطامي ، (٢٠٠١) ، سيكولوجية التدريس ، ط ١ ، دار الشروق للطباعة ، عمان - الأردن .
- ٤٥.الكبيسي ، عبد الواحد حميد وهادي مشعان ربيع ، (٢٠٠٨) ، الاختبارات التحصيلية المدرسية ، ط ١ ، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- ٤٦.كوافحة ، تيسير مفلح ، (٢٠١٠) ، القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .
- ٤٧.المليكي ، عبد السلام عبده محمد ، (٢٠٠٣) ، أثر أنموذجي ميرل تنسون و جانبيه التعليميين في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة .

٤٨. ملحم ، سامي محمد ، (٢٠٠٠) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .
٤٩. ——— ، (٢٠٠٦) ، سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
٥٠. ——— ، (٢٠٠٩) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .
٥١. المياحي ، جعفر عبد كاظم ، (٢٠١٠) ، دوافع السلوك ، ط ١ ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
٥٢. النعيمي ، سعد مصطفى علي ، (٢٠١٢) ، اثر أنموذج المنحى المنظومي لـ(جيرلاك وأيلي) في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
٥٣. اليماني ، عبد الكريم علي ، (٢٠٠٩) ، استراتيجيات التعلم والتعليم ، ط ١ ، زمزم ناشرون وموزعون ، عمان - الأردن .
٥٤. يونس وآخرون ، فتحي علي ، (١٩٩٩) ، التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة ، ط ٨ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة - مصر .
55. Agresty , alan and Barbara finaly ,(1997) , " **statistical methods for the social sciences** " , 3 rd ed. , Prentice Hall Inc , New Jersey.
56. Joyce , B. and Weilm , (1980) , " **Methods of teaching** " , prentice – Hall , Inc , New Jersey.
57. Lind ,A. Douglas & Other , (2001) , " **Statistical Techniques Business and Economics** " , 11th ed. Mc Grow-Hill Company, New York .

أسماء السادة المحكمين والمختصين الذين تمت الاستعانة بخبراتهم وطبيعة الاستشارة

ت	أسماء المحكمين	اللقب العلمي	مكان الوظيفة	طبيعة الاستشارة			
				١	٢	٣	٤
١.	فاضل خليل إبراهيم	أ. د.	جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية	*	*	*	*
٢.	خشان حسن علي	أ. د.	جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية	*	*	*	*
٣.	أمل فتاح زيدان	أ. م. د.	جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية	*	*	*	*
٤.	فانزة احمد جاسم	أ. م. د.	جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية	*	*	*	*
	احمد وعد الله	أ. م. د.	جامعة الموصل / كلية التربية				
	رنا غانم حامد	أ. م. د.	جامعة الموصل / كلية التربية				
	سيف إسماعيل إبراهيم	أ. م. د.	جامعة الموصل / كلية التربية				
	صالح خلف مرزوق	مشرف تربوي	مديرية الإشراف التربوي				

طبيعة الاستشارة :-

- ١- المفاهيم الاجتماعية
- ٢- الإغراض السلوكية
- ٣- الخطط التدريسية
- ٤- اختبار اكتساب المفاهيم

This document was created with Win2PDF available at <http://www.daneprairie.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.